نخيلة يعني التمرة لانها بنت النخيلة وقوله بنت الساعة يعني
ابياتا نظمها في تلك الساعة والحال بزتي منه عارية اي ثيابي
عارية استعرتها بضع سنين هي ما بين الثلث الى العشرة
البضاع النكاح بلقيس بعرشها التي هي ذكرت وذكر عرشها
في القرآن الكريم اخبارا عن الهدهد اني وجدت امرأة تملكهم
واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وكانت من بيت
المملكة قيل ولدها اربعون ملكا من الانس وامها عميرة
بنت عمرو ويقال لها رواحة بنت السكين من الجن وعرشها
سريرها قيل كان طوله وعرضه ثمانين ذراعا في ثمانين ذراعا
وارتفاعه من الارض ثمانون ذراعا وهو مكلل بالجواهر الثمينة
وقيل كان عرشها صفائح من ذهب وفضة وقد ركبت
فيها فصوص الياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر والدر
واللؤلؤ وكان له قايمتان من زبرجد اخضر وقايمتان
من ياقوت احمر واسلمت بلقيس على يد سليمن بن داود
عليهما السلام وتزوج بها وقصتها مشهورة في القرآن
الكريم بجاده كسايه قال امرؤ القيس يصف سحابا كأن
ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل
بيشة وادٍ كثير السباع توصف سباعه بالجراءة قال ودخنا
واخوانا بطاء كاننا اسود على لحم ببيشة واطلع بقاعه

بقاعه في قوله ولا يوطن المال الا بقاعه الهاء فيها عايد
على الرفيع الذي في البيت اي لا يوطن الدهر المال الا في امكنة
الرفيع وبقاعه ومن جمع بقعة وقوله بقاعه في البيت الثاني
اي قاعه داره هي وسطها والقاع الارض الخالية
الباء المضمومة بلغة اي شيئا قليلا من العيش يتبلغ
به بهرة الحلقة اي وسطها ماخوذة من بهرة الوادي وهي
وسطه وقيل بهرة الحلقة مزدحمها ۲ اي قطعة من الزمان ۲ برهة
برقعها اي خمارها الذي قد ارسلته على وجهها فغطته به
بداهته اسراعه في الكلام بغتة من غير روية والبداهة في
الاصل اول جري الفرس فاستعارها بوسى ودخاء اي ضر
عيش مرة ولين عيش مرة بؤسى فعلى من البؤس برة
الصغار البرة في الاصل هي الحلقة من الصفر تجعل في انف البعير
ليذلل بها فاستعارها والصغار الذل بناة المجد هم السادة
الذين يبنون المجد والرفعة بالمكارم بردة اي كساء
تلبسه الاعراب والبردة ايضا واحدة برود اليمن برح بهواك
اي اظهره برحائك اي امرك الذي قد برح بك واشتد عليك
وبرحاء الشوق شدته بحبوحة حلقتهم اي وسطها و
معظمها بكما اي خرسا ضعاف العقول وفي القرآن الكريم
صم بكم عمي الواحد ابكم وذكر الراء هو البكم بالمهنية

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)